

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

•4H£HI:0:HC:V:II£XX:I.V£:0I.I

X.0V.0£XIMC:H:V.XCH:CC:QIX£X£:X£:

X.£:AA.£XII+0:KH£0£IVX:XH.££I

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et Littérature Arabes

Laboratoire d'analyse du discours



ينظم مخبر تحليل الخطاب ندوة دكتورالية بعنوان:

التحيز في الخطاب الأدبي يوم 02 ديسمبر 2025

الديباجة:

لا يقتصر مفهوم التحيز على المعرفة الفلسفية والثقافية بل هو يمتد إلى الأدب وخطابه الحامل له، ليصبح التخييل آلية لتمرير الطروحات والأنظمة (الأنساق) الفكرية والثقافية المتمركزة حول ثقافة أو أيديولوجيا متعالية. بل إن التحيز في الخطاب الأدبي له فعالية تتجاوز التحيز المعرفي والفلسفي الذي يسهل كشفه وتفكيكه، وقد قام بذلك يورغن هابرماس في كشفه لتحيز الجامعات والمعارف الأوروبية للصوفية اليهودية وسيطرتها على منابر الفكر والفلسفة، ليصبح الخطاب الأدبي أفضل وسيلة لتجسيد التحيز الثقافي والفكري والإثني نحو مركزيات معينة، وذلك لصعوبة كشفه، بسبب ادعائه ممارسة التخييل دون خلفيات أيديولوجية على الدوام.

ولهذا، يصبح البحث في تحيز الخطاب الأدبي مبحثاً نقدياً في تلاعبات الخيال الشعري والسردى وقدرتها على تمرير معرفة وأفكار قد تتسم بالخطورة أو البعد من القيم الثقافية للجماعة القارئة، مثلما تمارس ذلك منصات سينائية متحيزة نحو فئة جندرية منبودة في المجتمع الشرقي، فما يعتقد المتلقي أنه حيادي في الأدب والفن والسينما، من خلال تغليفه بآليات بلاغية وقيم كونية مزيفة؛ هو ممارسة للتحيز نحو فئة - جندرية أو ثقافية أو أيديولوجية- معينة للإشهار لها وتكريس مفاهيمها، كما يمكن أن يحدث التحيز الأدبي نحو قوى استعمارية كبرى من خلال تمجيدها، ضمناً أو صراحة، مثلما كانت الروايات الاستعمارية متحيزة للطرف الأعلى في ثنائية (السيد والعبد) / (الغرب والشرق) لتصور الغرب

الاستعماري صاحب سلطة والشرق مجرد تابع له، ومثال ذلك روايات جوزيف كونراد، ودانييل ديفو، باتريك وايت

إنّ هذا الصنف من الروايات مازال موجودا في ثقافتنا العربية ويتغطى بمقولة التخييل الأدبي وحرية الكتابة من أجل أن يمجّد أطرافا استعمارية، ومثال هذا الصنف روايات كمال داوود وبوعلام صنصال التي يمكن قراءتها على أنّها متحيزة جزئيا أو كليا للآخر الغربي/ الفرنسي.

إنّ فهم مسارات وتشكّلات التحيز في الخطاب الأدبي وموجهاته يستلزم وعيا نقديا متيقظا وحسنا، فيمارس دائما جانبا من القراءة المتشكّكة والمرتابة نحو ما تمت إشاعته على أنّها سمات ومظاهر كونية يجب التسليم بها، فقد أصبحت مراكز المال تصنع الأفكار، وذلك من خلال الجوائز التي تفضل تيمات، وتمارس غوايتها على الأديب كي يتحيز إليها ويزينها (صورة اليهودي، التسامح، النسيان، الغفران)...

- الأسئلة:

ولهذا تطرح هذه الندوة عدة أسئلة راهنة:

- ما مفهوم التحيز في الأدب والفكر والفلسفة؟ وما هي أشكاله؟
- ما دور التخييل في تجسيد التحيز في الخطاب الأدبي؟
- ما هي مظاهر التحيز في الخطاب الأدبي؟ وما دوافعه؟
- كيف تخلق المركبات المالية والثقافية خطابا أدبيا متحيزا؟ وما العلاقة بين مفهومي التحيز والتمركز؟
- ما هي الآليات النقدية التي تلزم لتفكيك التحيز في الخطاب الأدبي؟
- ما هي الأطروحة المضادة لمفهوم التحيز في الأدب؟ وكيف تدافع من تصوراتها؟

الأهداف: من جملة أهداف الندوة يمكن ذكر:

- خلق نقاش نقدي راهن حول قضية التحيز المهمشة والمنسية في النقد المعاصر؛

التأسيس لفضاء نقدي يتجاوز المسلمات النقدية البنيوية وخلق وعي نقدي وممارسته عمليا؛
تصنيف الخطابات الأدبية المتحيزة جزئيا وكليا، وتحليلها تطبيقيا؛
الاستعداد من المقاربات المنغلقة التي قتلت البعد الحجاجي والأيدولوجي للنص الأدبي؛



المحاور:

- التحيز الكلي والجزئي في الخطاب الأدبي؛
- التحيز للقوى الاستعمارية في الأدب؛
- التحيز للقوى المالية (أدب الجوائز)؛
- فاعلية التأويل في الكشف التحيز في الخطاب الأدبي؛
- المقصدية العامة والمقصدات الجزئية في الخطاب الأدبي المتحيز؛
- آليات التحيز الأدبي ومظاهره ودوافعه.

لجنة الندوة:

- الرئيس الشرفي: أ.د/ أحمد بودة، أستاذ التعليم العالي، رئيس جامعة مولود معمري تيزي-وزو.
- رئيس الندوة: د/ نبيل محمد صغير، أستاذ محاضر (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- رئيسة اللجنة العلمية: د/ تسعديت بن أحمد، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

أعضاء اللجنة العلمية:

- أ.د/ آمنة بلعلی أستاذة التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- أ.د/ نعمان عزيز أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- د/ رايح أوموادن، أستاذ محاضر (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- د/ فريزة رافيل، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- د/ حسينة فلاح، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- د/ ويزة أعمارة، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.



- د/ شامة مكلي، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- د/ مودة ولد أحمد، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- د/ حديجة حامي، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- د/ ليندة عبي، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- د/ قوراري تسعديت، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- د/ رزيقة بوشلقية، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- بهجة أومودان، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، عضوة في مخبر تحليل الخطاب.
- فريال طيبون، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس.
- طارق بوحالة، أستاذ محاضر (أ)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة.
- وهيبة جراح، أستاذة محاضرة (أ)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة.
- عابد لزرق، أستاذ محاضر (أ)، جامعة تيسمسيلت.
- بوعلام حمديدي، أستاذ محاضر (أ)، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس.
- أحمد العزري، أستاذ محاضر (أ)، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، عضو في مخبر تحليل الخطاب.
- أحمد زعزاع، أستاذ محاضر (أ)، جامعة علي لونيسي، البليدة.
- مراد ليتيمي، أستاذ محاضر (أ)، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عضو في مخبر تحليل الخطاب.
- ربعة حنيش، أستاذة محاضرة (أ)، المركز الجامعي مرسللي عبدالله، تيبازة.

اللجنة التنظيمية:

- رئيسة اللجنة: د/ كريمة حميطوش، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

أعضاء اللجنة:

- مليكة مزاری، طالبة دكتوراه، (جامعة مولود معمري-تيزي وزو)
- نعيمة قوقي، طالبة دكتوراه، (جامعة مولود معمري-تيزي وزو)

- 
- سارة فرزولي، طالبة دكتوراه، (جامعة مولود معمري-تيزي وزو)
 - مروة خليل، طالبة دكتوراه، (جامعة مولود معمري-تيزي وزو)
 - عوبي عبد القادر، طالب دكتوراه، (جامعة مولود معمري-تيزي وزو)

شروط المشاركة:

- يجب أن يكون البحث أصيلا وغير منشور أو مشارك به في تظاهرات سابقة
- أن يرسل الباحث المداخلة كاملة محررة ببرنامج وورد مقاس 14 في المتن، و 12 في الهوامش، وتكون الهوامش مرتبة آليا في نهاية البحث. (2500 كلمة على الأقل)
- لغات الندوة: اللغة العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الأمازيغية.
- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 12 أكتوبر 2025
- آخر أجل لاستقبال المداخلات: 12 نوفمبر 2025
- يوم انعقاد الندوة يوم: 02 ديسمبر 2025.
- البريد الإلكتروني: khitaab.colloque@ummto.dz